والإستفال ، والإنفتاح والإصمات[١].

هذا ما قرره علماء التجويد ، وقال علماء الأصوات : الدال صوت شديد مجهور يتكون بأن يندفع الهواء ماراً بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين ثم يأخذ مجراه فى الحلق والفم حتى يصل إلى مخرج الصوت فينحبس هناك فترة قصيرة جداً لإلتقاء طرف اللسان وأصول الثنايا العليا إلتقاء محكماً ، فإذا إنفصل اللسان عن أصول الثنايا العليا سمع صوت إنفجارى نسميه بالدال[٢].

وأما التاء فهى صوت شديد مهموس[٣].

والتقارب : هو أن يتقارب الحرفان فى المخرج ، ويتفقان فى بعض الصفات مثل الذال والزاى نحو : « وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم » فالذال والزاى متقاربان فى المخرج ، إذ الذال تخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا ، والزاى تخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا السفلى[٤]. من هذا يتبين أنهما متقاربان فى المخرج ، كما أنهما مشتركان فى بعض الصفات مثل الجهر — والرخاوة — والإستفال — والإنفتاح والإصمات[٥].

---

(١) أنظر : الرائد فى تجويد القرآن للدكتور محمد سالم محيسن ص ٤٨ ط القاهرة .

(٢) أنظر : الأصوات اللغوية د . إبراهيم أنيس ص ٤٨ ط القاهرة.

(٣) « « « « « ص ٦٢ «

(٤) أنظر : الرائد فى تجويد القرآن للدكتور محمد سالم محيسن ص ٤١ ط القاهرة .

(٥) أنظر : الرائد فى تجويد القرآن للدكتور محمد سالم محيسن ص ٤٨ ط القاهره .